استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية
في كلية الآداب بجامعة البصرة

م. هالـة غالـب الناهـي
جامعة البصرة ـ كلية الآداب

• ملخص الدراسة

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب بجامعة البصرة

ABSTRACT

Assessing the Use of Information Technology Resources According to the Viewpoints of the Teaching Staff of the College of Arts at Basra University.

Halah Ghalib Al-Nahi (Lecturer)

The world is changing continuously. At the top of this change is the highly developed systems of Information Technology, which turned to be a parameter of growth and progress in the human society. This technology is a great challenge to the developing countries in general and the Arab Homeland in particular.

The problem of the study is represented by the attempt to answer questions such as the following:

What advantages can the teaching staff of the college of Arts at the University of Basra have when using the information technology resources?

Among the aims of this study is the identification of the extent to which the subjects of the study make use of the information technology resources. A four-section questionnaire was set. Having analyzed th

responses of the two hundred and eighteen subjects who were the sample, the researcher arrived at some conclusions the first of which reads as follows:

The computer and the link should be within the each of every member of the teaching staff at least.

- **هدف الدراسة**

التعرف على مستوى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس و تحديد القصور في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بكلية الآداب- جامعة البصرة. وتتحدد الأهمية في معرفة مستوى استخدام مصادر تكنولوجيا المعلومات لأعضاء هيأة التدريس في كلية الآداب جامعة البصرة والوقوف على أسباب القصور في استخدامها بغية اقتراح الحلول لتطويرها في بيئة كلية الآداب جامعة البصرة. وقد تم تصميم استبانة لقياس رضا التدريسيين عن كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس، وورد التساؤلات عن مزايا استخدام تطبيقات مصادر المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس في كلية الآداب، وبعد تحليل استجابة أفراد العينة باستخدام النسبة المئوية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. قلة الدورات التدريبية للتدريسيين.

٢. وعدم توفير مولدة كهربائية ذو فولتية كافية لتشغيل الأجهزة

٣. ضرب الفيروسات لا اغلب الأجهزة مما يؤدي إلى عدم يلبيها لحاجة المستفيدين.

- **توصي الدراسة:**

١. ضرورة توفير شبكة اتصال داخلية في كل قسم وفي غرفة كل تدريسي.

٢. تدريب جميع التدريسيين على كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

مُقدّمة

يواجه العالم اليوم تغيرات وابتكارات سريعة ومتتابعة في مجال التطور العلمي والتقني وقد دخل في القرن الحادي والعشرين أن يتكيف معها ويتأقلم مع سرعة تغيرها. وتأتي نظم تقنية المعلومات في قمة ما توصلت أليه هذه التطورات والإبداعات العلمية الحديثة، أذا استطاعت أن تكتسب انتشاراً واسعاً في مختلف النشاطات الإنسانية وأصبح امتلاكها وحسن استخدامها يعتبر مقياساً هاماً لمدى نمو المجتمعات وتقدمها. ويمثل امتلاك هذه التقنيات وكفاءة الاستفادة منها تحدياً أساسياً للدول النامية بشكل عام والدول العربية بشكل خاص إذ أن نجاح توظيفها لصالح خططها الدراسية والتعليمية والبحثية لأنه يعتمد على معرفة علمية كافية بكيفية استخدامها بشكل أفضل لدعم احتياجات متخذي القرارات وواضعي الاستراتيجيات على مستوى الجامعات بشكل عام وكلية الآداب بشكل خاص. وبما أن الإمكانيات المالية المتاحة للجامعات غير مشجعة على استخدام نظم لمصادر المعلومات الإلكترونية بصورة واسعة، وعلينا التمعن والتفكير بجدية حتى نبقى على خارطة العالم الإلكترونية[1] فأن المجال الذي يدعو إلى الاهتمام والمتابعة هو استخدام نظم تقنية المعلومات هذه من قبل أعضاء هيأة التدريس في كلية الآداب، إذ نجد ان تراجع تكلفة هذه النظم وازدياد استخدامها وانتشار تطبيقاتها المتنوعة، قد شجع العديد من الكليات على الحث على امتلاك هذه الخدمة، وزيادة الاتجاه نحو التفاعل، لضمان بقائها في وضع تنافسي مناسب في بيئة تتميز بالتغير السريع لاسيما في مجال التطور التقني.

- **مشكلة الدراسة:**

لضمان الأداء الأمثل والأكفأ لاستخدام مصادر المعلومات لابد ان تدريب أعضاء

هيأة التدريس في كلية الآداب بجامعة البصرة على استخدام التقنيات لتوفير المعلومات التي تغني المسيرة العلمية والبحثية والتدريب على كيفية استخدام مجالاته ثم تقييم مدى تأديتها للوظائف العلمية بشكل مناسب وملائم.

أن هذه الدراسة تحاول ألقاء الضوء على مدى كفـــاءة نظـــام تقيـــة المعلومـــات للمستفيدين في كلية الآداب من قبل أعضاء هيئة التدريس بعد ذلك يمكن تحديد مـــدى اختلاف درجة الكفاءة باختلاف العوامل المؤثرة التي قد تساهم في زيادة درجة كفـــاءة النظام.

مما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما درجة كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس
٢. ما نوع التغيرات المحتمل أن تؤثر على درجة الاستخدام من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس.
٣. ما المحاولات التي تحتاج إلى عناية واهتمام الكلية بشكل خاص لنجاح استخدام مصادر المعلومات.

- **أهمية الدراسة:**

تتحدد الأهمية في معرفة مستوى استخدام مصادر تكنولوجيا المعلومات لأعضاء هيأة التدريس في كلية الآداب جامعة البصرة والوقوف على أسباب القصور في استخدامها بغية اقتراح الحلول لتطويرها في بيئة كلية الآداب جامعة الأعضاء هيأة التدريس.

- **هدف الدراسة:**

هدف الدراسة إلى تحقيق الآتية:

١. التعرف على مستوى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس.

٢. تحديد القصور في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بكلية الآداب/ جامعة البصرة.

- **مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من هيأة أعضاء التدريس في كلية الآداب جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

- **أدوات جمع البيانات**

١. تم اعتماد مصادر المعلومات المختلفة المتعلقة بالدراسة

٢. تم عمل استبيانه لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة

- **منهجية الدراسة**

تم استخدام المنهج الوثائقي -المنهج المسحي

- **حدود الدراسة**

الحدود الموضوعية: مصادر المعلومات الإلكترونية

الحدود المكانية: جامعة البصرة/كلية الآداب

الحدود الزمانية: ٢٠٠٧-٢٠٠٨

- **أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات:**

تكمن الأهمية الأساسية لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات في الفوائد الآتية:[٢]

١- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساساً.

٢- الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات وتحقق ذلك من خلال الإمكانات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر أو البحث في قواعد وبنوك المعلومات.

٣- الاقتصاد في النفقات والتكاليف عبر الاشتراك في الدوريات والمكشافات والمستخلصات ومواد المعلومات المطبوعة الأخرى والتخلص من إجراءات التزويد

وأمور الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وتكلفة التجليد للمطبوعات وفقدانها وسرقتها والاقتصاد في المكان والمساحة التي تتطلبها مصادر المعلومات المطبوعة التقليدية.

٤- الرضا الذي يحصل عليه المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية نظرا" لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الحصول عليها.

٥- الارتقاء بوظيفة اختصاص المعلومات الذي يساعد على إرشاد المستفيدين للحصول على المعلومات والاتصال بقواعد البيانات وبنوك المعلومات.

٦- إتاحة بدائل عدة أمام المستفيد للحصول على قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر[٣]

- **منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:**[٤]

١- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال On- line.

٢- شراء حق الإفادة من الخط المباشر On - line من خلال احد مراكز الخدمة على الخط.

٣- الاشتراك في الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.

٤- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم مصادر المعرفة Resource sharing network.

٥- الاشتراك عبر وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات Information Brokers.

- **معايير اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية:**[٥]

١- المسؤولية والشمولية والمجال والدقة والموازنة وحيادية المجال وهي ذات الأسس المتبعة في اختيار مصادر المعلومات الورقية.

٢- الإتاحة بمعنى هل توجد إمكانية للوصول إليها والبحث فيها بيسر وسهولة أما أنها بحاجة إلى توافر برمجيات معينة أو توفر أدوات بحث معينة ؟.

٣- المراجعة بمعنى هل توجد آلية لمراجعة المعلومات وتقسيمها ونقدها؟.

٤- الوقت/ السرعة بمعنى هل استخدام المصادر يتم بسرعة أم بحاجة إلى الوقت؟.

٥- أسلوب الدخول بمعنى هل الدخول للمواقع الإلكترونية والبحث فيها يتم مجاناً أم مقابل اشتراك محدد؟.

٦- استمرارية الموقع بمعنى هل المواقع تستمر أم تحذف بعد انتهاء الموضوع الذي أقيم من أجله وهل يتغير عنوانه ؟.

٧- الناحية القانونية للوثائق الإلكترونية لاسيما في المقالات الرسمية.

٨- حاجة الوثيقة الإلكترونية إلى أجهزة ونظم تشغيل متوافقة مع الجهز والنظام الذي أنشأها في ضوء التطورات المستمرة للأجهزة الحاسوب ونظم التشغيل فقد أصبح من الصعوبة قراءة وثيقة مخزنة باستخدام نظام أخر.

- **أدوات اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية[٦]**

١- قواعد البيانات بأنواعها المختلفة (Data bases).

٢- بنوك (مراصد) المعلومات Information Bank.

٣- شبكات المعلومات وخصوصا شبكة الإنترنت Information network.

- **بيئة مصادر تكنولوجيا المعلومات:**

من اجل التعرف على كفاءة مصادر تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المستفيدين في كلية الآداب لا بد من الإشارة إلى بيئة مصادر تكنولوجيا المعلومات في كلية الآداب ومدى اختلافها عن بيئات الجامعات آذ يمكن التمييز بين نوعين من نظم تكنولوجيا المعلومات في الجامعات هما نظام معالجة المعلومات التقليدي Transactional Data Processing ونظام حواسيب المستفيدين اللذان يشير أليهما كل من الشكل(١) والشكل(٢) في شكل تقليدي لنظام معالجة المعلومات ويتعامل المستفيد مع النظام بشكل غير مباشر من خلال محللي النظم أو المبرمجين أو المشغلين، آذ تصل التقارير

الدورية نتيجة لتشغيل النظام، بينما تصل التقارير عن الطلب من خلال محللي النظم والمبرمجين الذين يقدمون المساعدة للمستفيد وقد لا يهتم المستفيد في هذه البيئة بنوع البرامج التي تستخدم لإنتاج البحوث

الشكل(١)بل البيئة التقليدية لنظم معالجة المعلومات[٢]

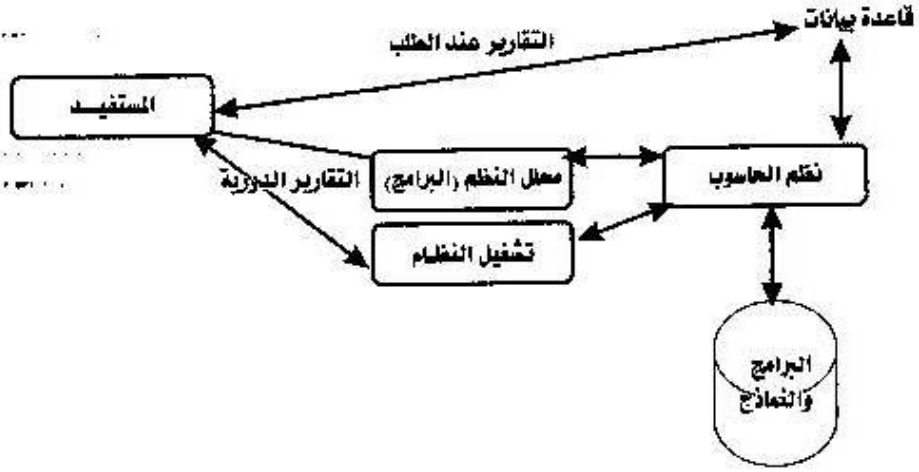

الشكل(٢) بيئة نظم حاسبات المستفيد[٨]

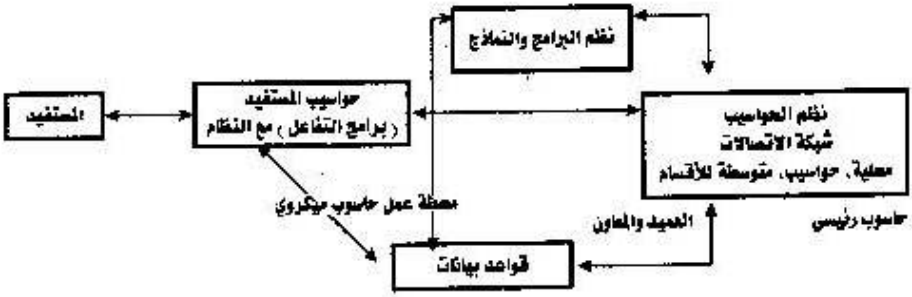

أمّا بالنسبة لبيئة نظم الحواسيب للمستفيد[٩] فان متخذ القرار يتفاعل مباشرة مع نظم التطبيقات لإدخال المعلومات أو تجهيز مخرجات المعلومات إذ تتضمن قاعدة بيانات

وقاعدة نماذج وبرامج للتفاعل مع النظام تمكن المستفيد من أن يتعامل مباشرة مع نظام تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى أن محللي النظم والمبرمجين ومشغلي النظام لا يقدمون المساعدة المباشرة ألا في حدود قليلة وذلك في مجال اختيار عدوات البرامج المناسبة، بينما يتحمل المستفيد مسؤولية أكبر في تصميم تطبيقاتهم الخاصة وتطبيقها وتعديلها وتشغيلها مع الحصول على بعض المساعدة من قبل برامج التدريب المتاحة للمستفيدين الذين لهم خبرات سابقة أو النشرات الإرشادية ولكن هدف الكلية وسياستها يركز على جعل أعضاء هيأة التدريس يؤدون هذه الوظائف بصورة مستقلة ويقومون بحل كثير من المشكلات بمبادرة شخصية إلى نظم المعلومات الرادارية الذي يتعامل مع موردي الأجهزة والبرامج والاستشاريين والهيئات التدريسية ويبين الشكل(٣) اختلاف نظام الحواسيب المستفيد منها في الكلية، ويبين أن قلة الموارد المتاحة لديها بالمقارنة مع الجامعات تجعل المستفيد من النظام يمثل المدير أو المستخدم للنظام الذي يصبح ضالعاً في أوجه كثيرة من نظم تقنية المعلومات فيقوم بدور المحلل للنظم والمبرمج والمشغل وغيره على الرغم من عدم التدريب الجيد أو تكيفيه مع تلك الأدوار؛ كما آن عليه أن يتعامل مع الجهات الخارجية بالنسبة للكلية مثل موردي الأجهزة والبرامج والاستشاريين والهيأة التدريسية، بمعنى أن يتعامل مع مجال نظم تقنية المعلومات بأكمله، مما يعني انه هو الذي يحدد مدى كفاءة نظم تقنية المعلومات هذه[١٠].

الشكل(٣)يوضح بيئة المستفيد من نظم تقنية المعلومات في الكلية[١١].

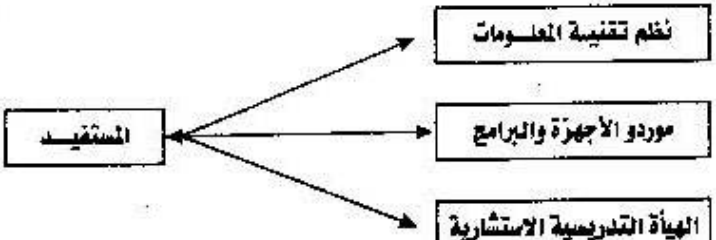

- **ماهية مصادر المعلومات**

يقصد بمصادر المعلومات بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها إيصال المعلومات إلى المستفيدين منها ويعني هو كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لغرض تقديمه إلى المستفيدين[١٢].

وقد عرف Brien تكنولوجيا المعلومات بأنها" تلك التقنية الأساسية المستخدمة في نظم المعلومات الحديثة المبنية على الحاسوب وتطبيقاتها بالنسبة للمستفيد من النظام، وتتضمن الأجهزة وشبكات الاتصالات وقواعد البيانات والبرامج اللازمة"[١٣] ويعود بدء مفهوم رضا المستفيد من نظم تكنولوجيا المعلومات إلى عدة دراسات وأبحاث سابقة شكلت الأساس النظري والتطبيقي لهذا المفهوم، إذ يمكن إسناد هذا المفهوم إلى جهود كل من سيرت ومارتس اللذين أشارا غالى أن نظام المعلومات الذي يقابل احتياجات المستفيدين منه سوف يؤدي إلى" تأكيد رضا المستفيدين من هذا النظام. أما في حال عدم قدرة النظام على تأمين المعلومات المطلوبة، فان المستفيد سوف يفقد الرضا عن هذا النظام ويفتش عن المعلومات في مصادره"[١٤] ويدل التعريف الواسع للمستفيد من مصادر تكنولوجيا المعلومات End user of information technology أو النظم الحاسبية للمستفيد End user computer على أن" المستفيد هو أيضاً الذي يستخدم النظام بصورة غير مباشرة من خلال الأفراد الآخرين (الوسيط)"[١٥]، بينما يشير التعريف العام للمستفيد من نظم تكنولوجيا المعلومات أو النظم الحاسبية للمستفيد إلى (ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تغير الدور الذي يقوم به المستفيد من هذه النظم فقد تم التمييز)[١٦] بين دور المستفيد الأولي والمستفيد الثانوي من النظام، إذ يقوم المستفيد الأولي باستخدام مخرجات معلومات النظام في صنع القرارات، بينما يعمل المستفيد الثانوي على التفاعل مع نظم برامج التطبيقات لإدخال المعلومات أو تجهيز مخرجات التقارير، لكنه لا يستخدم تلك المخرجات بشكل مباشر في عمله، والمفهوم العام للمستفيد من مصادر

تكنولوجيا المعلومات أو النظم الحاسبية للمستفيد يشمل قيام المستفيد بالدورين معاً أي ان المستفيد" هو ذلك الفرد الذي يستعمل النظام أو يستخدم مخرجات المعلومات لهذا النظام" أما التعريف الأكثر تحديد للمستفيد فقد اخذ به عدد من الباحثين[١٧] الذين حددوا تعريفهم للمستفيد الذي يتفاعل أو يتعامل مباشرة مع النظام. أما ما يخص رضا المستفيد من مصادر تكنولوجيا المعلومات End user satisfaction فيشير إلى" المدى الذي يعتقد فيه المستفيد ان المعلومات التي يتيحها النظام تقابل احتياجاته من تلك المعلومات"[١٨].

ويركز هذا التعريف على رضا المستفيد للدور الأولي له. أما النظرة الثانية لرضا المستفيد فتركز على" مدى سهولة استخدام نظم التطبيقات أي على الدور الثانوي له، كذلك فأن تعريف رضا المستفيد المقابل للتعريف المحدد للمستفيد يشير إلى موقف المستفيد الذي يتعامل مباشرة مع نظام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق معين من تطبيقات هذا النظام"[١٩].

لذا فان قياس كفاءة نظام تكنولوجيا المعلومات لابد ان يعتمد على درجة استخدامه ومنفعته Utility في صنع القرارات أو المزايا البحثية، ولما ان اعتماد "مدخل تحليل القرارات لتحديد مدى كفاءة نظم تكنولوجيا المعلومات من الصعب تحقيقه بصورة عملية"[٢٠]. لذلك فان رضا المستفيد من نظام تكنولوجيا المعلومات يعتبر قابلاً للقياس مقبولاً بصورة عامة لقياس منفعة النظام في صنع القرارات والفوائد الأخرى؛ وهذا فأن تعريف قياس رضا المستفيد الإجرائي هو عبارة عن قياس إدراكي أو شخصي لنجاح النظام، إذ" يعمل كبديل للعوامل التي تحدد بصورة موضوعية مدى كفاءة النظام، التي غالباً ما تعتبر غير متاحة" (٢١) وسوف تستخدم الدراسة مصطلح رضا المستفيدين من نظم تكنولوجيا المعلومات وكفاءة نظم تكنولوجيا المعلومات بشكل مترادف.

- **نحو الأمية الأساسية**

(مثّل موضوع نحو الأمية الأساسية أحد نقاط اهتمام مكونات المجتمع المدني العالمية

عبر دعوة إلى مقاومة الأميّة بالنفاذ الشامل إلى التعليم الذي يبني القدرات والمهارات ويهيئ لاستخدام التكنولوجيا ويساهم في مشاركة نشيطة لشرائح أوسع من المواطنين في تصريف شؤونهم وتعتبر الأمية أحد أهم أسباب تخلف الشعوب وتوسع الفجوة الرقمية لأنها تغلق الباب أمام أي نفاذ إلى التكنولوجيا وإلى الحداثة بصفة عامّة. وتتفاوت نسب الأمية داخل البلدان النامية وترتفع في بعضها بشكل مفزع)[٢٢].

- **إجراءات الدراسة :**

١. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أعضاء هيأة التدريس في كلية الآداب في جامعة البصرة البالغ عددهم (٢١٨) يتوزعون على ٧ أقسام والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب القسم واللقب العلمي والجنس*

	القسم	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		مدرس مساعد		مجموع التدريسيين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١	اللغة العربية	٥	١	١١	-	١٤	٢	٦٤	٥	٥٤	٩
٢	اللغة الإنكليزية	١	-	٤	١	٦	٤	١٠	٤	٢١	٩
٣	الجغرافية	٢	-	٦	١	٧	٢	٨	١	٢٣	٤
٤	التاريخ	٤	٢	٧	-	١٠	٧	١١	٨	٣٢	١٧
٥	علم المعلومات والمكتبات	١	-	٣	١	٣	٣	٣	٣	٩	٦
٦	الفلسفة	١	-	٤	١	٢	١	٥	٣	٨	٥
٧	الترجمة	٢	-	٣	-	٣	٢	٨	٤	١٥	٦
	المجموع	١٦	٣	٣٧	٤	٣٤	٢٢	٦٩	٢٧	١٩٢	٥٦

جدول (٢) توزيع أعضاء هيأة التدريس حسب القسم والشهادة

ت	القسم	الدكتوراه	الماجستير	المجموع
١.	اللغة العربية	٣٤	٢٩	٦٣
٢.	اللغة الإنكليزية	١١	١٩	٣٠
٣.	الجغرافية	١٢	١٥	٢٧
٤.	التاريخ	٢٦	٢٣	٤٩
٥.	علم المعلومات والمكتبات	٤	١١	١٥
٦.	الفلسفة	٦	١٢	١٣
٧.	الترجمة	٦	١٥	٢١
	المجموع	٩٤	١٢٤	٢١٨

- **أداة الدراسة:**

تم تصميم أداة هذه الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

الاعتماد على أدبيات البحث ذات العلاقة مصادر المعلومات الإلكترونية وقد صمم

استبيان من عدد فقرات فالمحور الأول الذي اشتمل على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والجهة التي تقوم بالاستخدام والوقت التقريبي

*المعلومات أخذت من مدير الموارد البشرية في كلية الآداب لعام ٢٠٠٧فقد اشتمل كل مجال على عدد من الفقرات تم عرضها لاحقاً.

أما المحور الثاني فانة يتناول كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية وقد اشتمل على ٥فقرات.

أما المحور الثالث الذي يتناول خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية فقد اشتمل على ٨ فقرات.

أما المحور الرابع فانة يتناول الخصائص المستقاة من مصادر المعلومات الإلكترونية الذي اشتمل على ٢٣ فقرة وسوف يتم شرح الربع الأول منها وحسب الجدول الذي سوف يتم عرضه لاحقاً وقد استخدم النسبة المئوية.

جدول (٣) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

ت	الفقرات	نعم	٪	لا	٪
١	عمر الاستخدام				
	اقل من سنة	٩٥	٪٢١.٦٦	١٢٣	٪٥٦.٤٢
	من سنة إلى اقل من ٢ سنوات	١١٩	٪٥٤.٥٨	٩٩	٪٤٥.٤١
	من٢ إلى اقل من ٥ سنوات	١٦٧	٪٦٧.٦٠	٥١	٪٢٣.٢٩
	من٥ إلى اقل من ٧ سنوات	١٩٣	٪٨٨.٥٣	٢٥	٪١١.٤٦
	اكثر من ٧ سنوات	٤٥	٪٢٠.٦٤	١٧٣	٪٧٩.٣٥
	يقوم باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الكلية لأغراض العمل والتدريس :				
	١ – عميد الكلية	-	٪٠	٢١٨	٪١٠٠
	٢ – رؤساء الأقسام	١	٪٣٢	٦	٪٩٨.٦
	٣ – الأساتذة	٧٠	٪٣٢.١	١٤٨	٪٦٧.٨٨
	الوقت التقريبي الذي يقضيه المستفيد يومياً في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لأغراض الدراسات والبحث				
	اقل من ٢٠٪				
	من ٢٠ إلى اقل من ٤٠٪				
	من ٦٠ إلى اقل من ٨٠٪				
	٨٠٪ فاكثر				

يتضح من الجدول (٣)

أ. فيما يتعلق بعمر استخدام التدريسيين مصادر المعلومات الإلكترونية بالسنوات

نيل (أكثر من ٧سنوات) على نسبة ٨٨.٥٣% وتعزو الدراسة ذلك إلى ان اغلب التدريسيين يعتمدون على خدمات الإنترنت في الأقراص، والمجلات والكتب الإلكترونية في حصولهم على مصادر المعلومات الإلكترونية.

٢. فيما يتعلق بمدى استخدام (الموظفين و الأساتذة وعميد الكلية ورؤساء الأقسام العلمية). فقد كانت النسبة المئوية الأكبر لصالح الطلبة ٨٦.٦٩% لان اغلب الموظفين والأساتذة وبضمنهم عميد الكلية ورؤساء الأقسام يستخدمون الإنترنت خارج أوقات الدوام الرسمي (في البيت) أو في مكاتب الإنترنت لانشغالهم بأداء واجبهم التدريسية إثناء وقت الدوام.

٣. أما فيما يتعلق بالوقت التقريبي الذي يقضيه التدريسي فقد اختلفت النسبة المئوية بحسب الواجب وبحسب حاجة التدريسيين وبما أن الطلبة هم اكثر من يتم تكليفهم بواجبات دراسية، أو بحثية فقد كانت النسبة المئوية لهم ٨٠%.

الجدول (٤)كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية

ت	الكفـاءة	نعم	%	لا	%
١.	كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية في الحصول على المصادر الخبراء والتدريب السابق للتدريسيين	١٠٦	٪٤٨.٦٢	١١٢	٪٥١.٣٧
٢.	الاتجاهات الإيجابية للتدريسي نحو الاستخدام	٨٥	٪٣٨.٩٩	١١٣	٪٦١.٠٩
٣.	الاستعانة بالخبرات الخارجية لدعم تقنية الحصول على مصادر	١١٨	٪٥٤.١٢	١٠٠	٪٥٤.٨٧
٤.	المعلومات الإلكترونية دعم الإدارة العليا	١١٥	٪٥٢.٧٥	١٠٣	٪٤٧.٢٤
٥.		٤٩	٪٢٢.٤٧	١٦٩	٪٧٧.٥٢

فيما يتعلق بمجال كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية فيتضح من الجدول(٤) ان كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية ليست بالمستوى المطلوب حيث حازت اعلى فقرة على نسبة مئوية ٤٨% وتعزو الدراسة ذلك للأسباب:

١. إن مصادر المعلومات الإلكترونية الموجودة في الكلية لا تلبي حاجة التدريسيين في الحصول على المصادر وذلك لان:

أ – اغلب الحواسيب متوقفة عن العمل بسبب عطل أو فايروس

ب – ان التدريسيين ليس لديهم خبرة أو تدريب سابق للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية

ج – عدم توفر موظفين أخصائيين بدرجة كافية لتقديم المشورة للتدريسيين مما يؤدي إلى غلق الوحدة في حالة غياب الموظف المسؤول

د – عدد الأجهزة الموجودة في الكلية لا يتناسب وعدد أعضاء هيئة التدريس.

الجدول(٥)خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية

ت	خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية	نعم	%	لا	%
١.	ملائمة الأجهزة وصيانتها	١٠١	٤٦.٣٣	١١٧	٥٣.٦٦
٢.	محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية ودقتها	١٤٠	٦٤.٢٢	٧٨	٣٥.٧٢
٣.	سهولة الاستخدام	١٩٩	٩١.٢٨	١٩	٨.٧٠
٤.	عنصر الوقت	١٢٦	٥٧.٧٩	٩٢	٤٢.٢٠
٥.	تكامل مصادر المعلومات الإلكترونية	١١٥	٥٢.٧٥	١٠٣	٤٧.٢٤
٦.	المساهمة في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية	١٨٩	٨٦.٦٩	٢٩	١٣.٣٠
٧.	توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية	٢٠١	٩٢.٣٠	١٧	٧.٧٩
٨.	دعم وتدريب أعضاء هيئة التدريس	١٢١	٦٠.٠٩	٨٢	٣٩.٩٠

أما فيما يخص الجدول (٥) خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية الفقرة الأولى التي تنص على(ملائمة الأجهزة وصيانتها) فقد حصلت على نسبة مئوية قدرها (٤٦.٣٣) وذلك لان:

٢. معظم الأجهزة معطلة بسبب الفيروسات وان برامج الصيانة لا يفي في الغرض.

٣. معظم الأجهزة قديمة لا تلبي حاجة التدريسيين في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية الحديثة كما انها ليست بالمواصفات العالية الجودة.

أما فيما يخص الفقرة الثانية (محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية ودقتها) فقد حازت على نسبة مئوية قدرها (٦٤.٢٢ %) فقد حدد بالاتي:

١. بعض التدريسيين لديهم خبرة في أعمال مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدام الإنترنت ومعرفة الموضوع الذي يرغب بالحصول عليه فلهذا لديه دقة في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية والوصول إليها.

٢. ان مصادر المعلومات الإلكترونية فيها مخرجات كثيرة إذ يقوم التدريسيين باختيار

الموضوعات التي يرغب بها والبحث الدقيق من اجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

الجدول (٦) خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية

ت	خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية	نعم	٪	لا	٪
١-	تلبي الأجهزة المتاحة في الكلية احتياجاتك	٦٨	٣١.١٩	١٥٠	٦٨.٦٠
٢-	تتلاءم الأجهزة الموجودة في الكلية مع احتياجات معالجة مصادر المعلومات الإلكترونية	٦٠	٢٧.٥٢	١٥٨	٧٢.٤٧
٣-	يمكن تعديل البرامج الموجودة بسهولة أو تطويرها أو تصحيحها	١٩٥	٨٩.٤٤	٢٣	١٠.٥٢
٤-	تلبي مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الحصول عليها احتياجاتك المطلوبة	١٦٨	٧٧.٠٦	٥٠	٢٢.٩٣
٥-	تؤمن مصادر المعلومات الإلكترونية احتياجات التدريسيين الفعلية في البحث والتدريس	١٥٠	٦٨.٨٠	٦٨	٣١.٩١
٦-	لديك القناعة الكاملة بدقة مصادر المعلومات الإلكترونية التي تحصلها	١٣٦	٦٢.٣٨	٨٢	٣٧.٦١
٧-	يتم عرض مخرجات مصادر المعلومات الإلكترونية من التقارير والبحوث... وغيرها) بشكل ملائم للاستخدام في البحوث والتدريس	١٢٧	٥٨.٢٠	٩١	٤١.٧٤
٨-	تتصف مصادر المعلومات الإلكترونية التي تحصل عليها بالموضوعية	١٨٨	٨٦.٢٢	٣٠	١٣.٧٦
٩-	يتصف مصادر المعلومات الإلكترونية بسهولة التفاعل والتفاعل معه للحصول على المعلومات	١٣٢	٦٠.٥٥	٨٦	٣٩.٤٤
١٠-	يتصف مصادر المعلومات الإلكترونية بسهولة استخدامه في الحصول على المصادر	١١٥	٥٢.٧٥	١٠٣	٤٧.٢٤
١١-	يتصف مصادر المعلومات الإلكترونية بسهولة تعلمه	١١٩	٩١.٢٨	٩٩	٤٥.٤٢
١٢-	يتصف بسهولة الوصول إلى المصادر الحديثة	١٤٥	٦٦.٥١	٧٣	٣٣.٤٨
١٣-	يتم الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية في الوقت المناسب	١٢٠	٥٥.٤٠	٩٨	٤٤.٩٥
١٤-	يقدم مصادر المعلومات الإلكترونية الحديثة بصورة كثيفة	١٩٨	٩٠.٨٥	٢٠	٩١.٧
١٥-	يؤمن مصادر المعلومات الإلكترونية القدرة على الحفاظ على البيانات المخزونة وعدم سرقتها	١٦٩	٧٧.٥٢	٤٩	٢٢.٤٧
١٦-	يؤمن الخصائص التي تمنع او تقلل أخطائك قبل الاستخدام	١٧٨	٨١.٦	٤٠	١٨.٣٤
١٧-	يؤدي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية إلى تحسين مستوى التدريس والتدريب عند الاستخدام	١٨١	٨٣.٠٢	٣٧	١٦.٩٧
١٨	يؤدي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية إلى مساعدة التدريسيين في إنجاز البحوث بشكل أفضل من السابق	١٩٧	٩٠و٣٦	٢١	٩و٦٣
١٩-	توفر الكتيبات والإجراءات والتعليمات الجيدة للمساعدة في تعليم ما يستخدم في مصادر المعلومات الإلكترونية.	١٤١	٦٤و٦٧	٩٥	٤٣و٥٢
٢٠-	توفر الكتيبات والإجراءات والتعليمات الجيدة والمتخصصين للاستخدام وتصليح الأجهزة حين العطل	١٢٢	٥٦.٤٢	٤٢	١٩و٣٢
٢١-	تقدم الوازد المساعدة للمتخصصين في حالة حدوث أخطاء في البرنامج	١٧٥			٨٩.٧٢

٢٢	تعد برامج التدريب الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الكلية المناسبة لها	٦٩	٨٠.٥٧	١٤٩	
٢٣	تتوفر إمكانية الحصول على تسهيلات التدريب والتعليم للمساعدة في استخدام النظام	٩٠	٤١.٦٥	١٤٩	٦٨.٢٤
			٤١.٢٨	١٢٨	٥٨.٧٠

أما فيما يتعلق بالخصائص المستقاة من النظام ضمن الجدول (٦)فأنه يتضح لنا نقاط قوة وضعف في الخصائص ومن نقاط الضعف:

١- ان الأجهزة لا تلبي حاجات المستفيدين، كما ان الأجهزة الموجودة في الكلية لا تتلاءم مع احتياجات التدريسيين من مصادر المعلومات الإلكترونية.

٢- ان البرنامج لا تقدم مساعدة للتدريسيين في حالة حدوث أخطاء في البرنامج.

٣- ان برنامج التدريب الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الكلية غير مناسبة في تحديث معلومات التدريسيين كما لا تتوافر إمكانية الحصول على تسهيلات التدريب والتعليم للمساعدة في استخدام.

أما ابرز نقاط القوة لمصادر المعلومات الإلكترونية:

١- ان البرامج يمكن تعديلها وتطويرها بسهولة

٢- ان المعلومات التي يحصل عليها المستفيد تتصف بالموضوعية.

٣- ان مصادر المعلومات الإلكترونية تقدم بصورة مكثفة.

- **نتائج الدراســة:**

١- قلة الدراسات التدريبية للتدريسيين

٢- عدم توفير مولدة كهربائية ذات فولتية عالية وكافية لتشغيل الاجهزة

٣- عدم وجود شبكة اتصال داخلية في كل قسم وفي غرفة كل تدريسي

٤- أن معظم التدريسيين لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لاستخراج مصادر المعلومات الإلكترونية لانشغالهم بالمحاضرات، ومتطلبات العمل والتدريس.

٥- أن اغلب الأجهزة مشغولة من قبل الطلبة.

٦- أن عزوف بعض التدريسيين عن استخدام تقنيات المعلومات في الكلية بسبب توفر شبكات اتصال خاصة بهم في المنزل تفي بالغرض.

٧- أن عدد الأجهزة الموجودة في الكلية لا يتناسب وحجم التدريسيين وانها وان توفرت فمعظمها عاطل بسبب الفيروسات أولا يلبي حاجة التدريسيين.

٨- قلة المتخصصين لتقديم المشورة للتدريسيين في حالة تعذر الوصول إلى أي معلومة.

٩- ضرب الفيروسات لأغلب الأجهزة مما يؤدي إلى عدم يلبيها لحاجة المستفيدين.

• التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية توصي:

١- ضرورة توفير شبكة اتصال داخلية في كل قسم وفي غرفة كل تدريسي.

٢- تدريب جميع التدريسيين على كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

٣- توفير متخصصين لتقديم المشورة للتدريسيين في حالة تعذر الوصول إلى أي معلومة.

٤- توفير مختبرات خاصة بالطلبة.

٥- تزويد الكليات وأقسامها بأجهزة توليد كهرباء لضمان استمرار تشغيل نظام تقنيات المعلومات.

٦- يجب ان يكون من ضمن متطلبات التربية والتدريس إتقانه استخدام تقنيات المعلومات.

الهوامش حسب ورودها في الدراسة:

١. محمد المعايطة. تكنولوجيا المعلومات: أهميته المعلومات والمواطن العربي، العنصر تكنولوجيا، ٢٠١٠. منتديات الهسر للمكتبات وتنمية المعلومات

٢. إيمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمكتبات والمعلومات. مج١٤، ع١، ١٩٩٣، ص٦٨.

٣. غالب عوض النوايسه. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. الأردن : دار صفاء، ٢٠٠٢، ص١٥٥.

٤. المصدر نفسه، ص١٥٦ — ١٥٧.

٥. إيمان السامرائي. المصدر السابق، ص١٥٧.

٦. النوايسة. المصدر السابق. ص١٥٦-١٥٧.

7. O'Brien, James A. management information systems: managing information technology in the networked enterprise.- Chicago : IRWN , 1998. P. 105.
8. 8- O'Brien.opicit.p21.
9. 9– Palvia,Prashant C. A. Model and instrument for measuring small Business user satisfaction with information technology U.S.Ainformation and management , 1996 , 31 P. 151 , 163.
10. Palvia. Opicit.p155.
11. Palvia. Opicit.p155

١٢. عامر قنديلي وريحي عياد وإيمان فاضل السامرائي. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. الأردن : اليازوردي، ٢٠٠٩، ص ٢٣.

13. O'Brien.opicit.p23.
14. Cyert , R.M.,and J.C. March,A Behavioral theory of the firm. N.J. prentice – hall. Englewood cliffs , 1993. P. 6.
15. Lefkovits, H.C.A status Report on the activities of Godasylend – user facilities committee(cuffs) USA: information and management , 1997, P. 137 – 163.
16. Pochart , J.E. and L. S. Flanney. The management of end – user computing. USA: communications of the ACM. 1995 , P. 776 - 784.
17. Martin , J. Application development without program – mers. Englewood cliffs , N. J. prentice Hall , INC , 1992. P. 102 – 106.
18. Ives , Blake , Olson , Margreth H. , and Jack J. Baroud. the measurement of user information satisfaction communications of the ACM. 26 (10) 1993. P. 785 – 793.
19. Doll, W.J. and G. Torkzadeh. The measurement of end – user computing satisfaction , MIS quarterly , (12)2, 1998 P. 259 – 274.

20. Lucas ,G.J.Jr. Performance and the use of information systems USA. management , science , 1997 (2) P. 208 – 219.
21. Ives. opicit. , 1993
٢٢. صبري الحاج مبارك. المعلومات ودورها في التنمية.ع٢٥.المعلوماتية (مسحوب من الإنترنت)

(الملحق)

ت	الفقرات	نعم	%	لا	%
١	عمر الاستخدام				
	اقل من سنة				
	من سنة إلى اقل من ٣ سنوات				
	من٣ إلى اقل من ٥ سنوات				
	من ٥ إلى اقل من ٧ سنوات				
	اكثر من ٧ سنوات				
	يقوم باستخدام تقنية المعلومات في الكلية لأغراض العمل والتدريس:				
	١ . عميد الكلية				
	٢. رؤساء الأقسام				
	٣. الأساتذة				
	الوقت التقريبي الذي يقضيه التدريسيين يومياً في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لأغراض الدراسات والبحث				
	اقل من ٢٠%				
	من ٢٠ إلى اقل من ٤٠%				
	من ٦٠ إلى اقل من ٨٠%				
	٨٠% فاكثر				

ت	الكفاءة	نعم	%	لا	%
	كفاءة مصادر المعلومات الإلكترونية في الحصول عليها				
	الخبراء والتدريب السابق للتدريسيين				
	الاتجاهات الإيجابية للتدريسيين نحو مصادر المعلومات				

	الإلكترونية				
	الاستعانة بالخبرات الخارجية لدعم مصادر المعلومات الإلكترونية الحصول عليها				
	دعم الإدارة العليا				

ت	خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية	نعم	%	لا	%
١.	ملائمة الأجهزة وصيانتها				
٢.	محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية ودقتها				
٣.	سهولة الاستخدام				
٤.	عنصر الوقت				
٥.	تكامل مصادر المعلومات الإلكترونية				
٦.	المساهمة في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية				
٧.	توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية				
٨.	دعم وتدريب التدريسيين				

ت	خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية	نعم	%	لا	%
١.	تلبي الأجهزة المتاحة في الكلية احتياجاتك منها				
٢.	تتلاءم الأجهزة الموجودة في الكلية مع احتياجات مصادر المعلومات الإلكترونية				
٣.	يمكن تعديل البرامج الموجودة بسهولة أو تطويرها أو تصحيحها				
٤.	تلبي مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الحصول عليها احتياجاتك المطلوبة				
٥.	تؤمن مصادر المعلومات الإلكترونية احتياجات التدريسيين الفعلية في البحث والتدريس				
٦.	لديك القناعة الكاملة بدقة مصادر المعلومات الإلكترونية التي تحصلها				
٧.	يتم عرض مخرجات مصادر المعلومات الإلكترونية من التقارير والبحوث... وغيرها بشكل ملائم للاستخدام في البحوث				

	والتدريس.				
٨.	تتصف مصادر المعلومات الإلكترونية التي تحصل عليها بالموضوعية.				
٩.	يتصف مصادر المعلومات الإلكترونية بسهولة التفاعل والتخاطب معه للحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.				
١٠.	يتصف مصادر المعلومات الإلكترونية بسهولة الحصول عليها.				
١١.	يتصف مصادر المعلومات الإلكترونية بسهولة تعلمه				
١٢.	يتصف بسهولة الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.				
١٣.	يتم الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية في الوقت المناسب				
١٤.	يقدم مصادر المعلومات الإلكترونية بصورة كثيفة				
١٥.	يؤمن مصادر المعلومات الإلكترونية القدرة على الحفاظ على البيانات المخزونة وعدم سرقتها				
١٦.	يؤمن الخصائص التي تمنع أو تقلل من أخطائك قبل الاستخدام.				
١٧.	يؤدي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية إلى تحسين مستوى التدريس والتدريب عند الاستخدام				
١٨.	يؤدي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية إلى مساعدة المستخدمين في إنجاز البحوث بشكل افضل من السابق.				
١٩.	تتوفر الكتيبات والإجراءات والتعليمات الجيدة للمساعدة في تعليم ما يستخدم في مصادر المعلومات الإلكترونية				
٢٠.	توفر الكتيبات والإجراءات والتعليمات الجيدة والمتخصصين للاستخدام وتصليح الأجهزة حين العطل				
٢١.	يقدم الموارد المساعدة للمتخصصين في حالة حدوث أخطاء في البرنامج أو النظام				
٢٢.	تعد برامج التدريب الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الكلية المناسبة لها				

٢٣	تتوفر إمكانية الحصول على تسهيلات التدريب والتعليم للمساعدة في استخدام النظام				